





شذرات

شعر

إسماعيل القرشي

الطبعة الأولى

2024

اسم الكتاب: شذرات

اسم المؤلف : إسماعيل القرشي

الجنس الأدبي : شعر عربي فصيح

سنة الطبع 2024 الطبعة الأولى

تصميم الغلاف : إسماعيل القرشي

التنضيد والإخراج الداخلي/ إسماعيل القرشي

التنقيح اللغوي / عزيز داخل

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ( 810 ) لسنة 2024

الرقم الدولي ISBN 978-9922-9983-8-1

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الديوان أو تخزين مادته بطريقة الإسترجاع أو نقله على أي نحو أو بأي طريقة كانت سواء الكترونية أو ميكانيكية أو بتصوير أو بتسجيل أو بخلاف ذلك إلا بموافقة كتابية من الشاعر أو الناشر.

ملاحظة : الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن وجهة نظر الشاعر ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الناشر



مطبعة الشاعر

لكافة المطبوعات التجارية

العراق - البصرة - شارع 14 تموز - قرب جامع الكواز

هاتف : 07708792464 - 07742135971

البريد الإلكتروني : ismaelquraishi@outlook.sa

٤٩٥ القرشي، أساميل  
 شذرات / أساميل القرشي . . .  
 البصرة : مطبعة المطايع ٢٠٢٢  
 ١١٤ ص . ١١٤ م .  
 ١. الشعر العربي - لغات . ٢ . العنوان .  
 رقم البيع  
 ٢٠٢٢ / ٨١٠

سنة ١٤٤٠ هـ  
شهر ربيع الثاني  
يوم الاثنين  
عدد ١٠٠٠  
العدد ١٠٠٠

## المقدمة

بدأ الشاعر القرشي ديوانه الشعري شذرات، من هذا كتابٍ وينتهي بيميل، وبينهما كم هائل من القصائد الزينة.

يثبت الشاعر خطوات كتاباته بفيض بهيٍّ من الحكم والمواعظ والأبيات الملتزمة بالأدب شكلا ومضمونا.

فهو يؤمن بنظرية التجلي وانسكاب أطفاف الله في قارورة قلب الإنسان المؤمن.

يقف هكذا قويا صلبا دونما يرتجف، رافضا للظلم والاذعان. قصائده لوحة تشد القلب إلى التوبة الخالصة في جو من الاستغفار الذي يحظى بالنور البهي الذي يكشف الظلم ويدحر الظلام.

يحاول الشاعر جاهدا أن يكتب بهذه الطريقة التي يظنها هي الخيار الوحيد فيما يواجهه الإنسان في عصر العلم والتقنيات الحديثة.

قلب الشاعر دليل وعيه، وانتماؤه للسلام والأمان يجعله ينادي باتباع القدوة والسيطرة على نزوات النفس البشرية الإمارة بالسوء.

للشاعر نظرة فلسفية للكون وخلجات نفسية ونظرة إلى العالم تجعله مصرا على ولوج ابواب الله والتعلق بكل شاردة وواردة تأتي من السماء.

في شذراته يعلن عن حقيقة النفس التي تتوق إلى بارئها من خلال البصر والبصيرة

الشاعر إسماعيل القرشي شاعر ملتزم بقوانين السماء وقوانين الشعر فهو يكتب النص العمودي متجاهلا النثر والخواطر.

لقد استطاع الشاعر أن يوجه نصوصه وجهة حسنة، فيعمل على ترسيخ النص العمودي وتوجيه أغراضه السامية من أجل الحفاظ على الهوية.

وأنت تقرأ شذرات شعر بنقاء الصحراء وبدأوة الكلمة وحلاوة المنطق وفلسفة الجمل التي تصب في خدمة النص باعتباره قضية وجودية تعبر عن صراع الإنسان في وجوده من أجل البقاء.

الشاعر القرشي ينحت في صخر الكلمات وينبش في مت القواميس ليعثر على مبتغاها ، إنه فعلا شاعر تبهره الكلمة وتستهويه الحياة

الشاعر والاديب عزيز داخل



## الاهداء

إِلَى مَنْ أَعْطَانِي قَطْرَةً عَلَى  
جَبِينِي لَنْ تَسْقُطَ أَبَدًا  
وَسَيْرَتُهَا مِنْ بَعْدِي أَبْنَائِي

عَسَى تَحْظَى بِعَيْشٍ فِي رِيَاضِ  
مِنَ الْجَنَّاتِ مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ  
عَسَى مَحْيَاكَ فِي رِزْقٍ هَنِيءٍ  
بِمَنْزِلَةِ الشَّهِيدِ مِنَ الْكَرِيمِ  
قَرِيرًا فِي رِضَاهُ وَمَنْ شَفِيعٍ  
تَنَالُ جَوَارَهُ أَنْسَ النَّدِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلرَّبِّ وَالرَّسُولِ وَالْأَسْرَةِ  
الْأَنْبِيَاءِ فَسَاءَ مَا يَكُونُ عِقَابًا  
لِلَّذِينَ كَفَرُوا

## القصائد الدينية

قَدْ رَأَى الْوَجْهَ الْكَبِيرَ  
سِعْرًا لَمَّا جَلَلَا  
الْقُرْبَىٰ ذِي  
دَامَتِ سُرَّةُ ۡ ۡ  
دَامَتِ سُرَّةُ ۡ ۡ  
دَامَتِ سُرَّةُ ۡ ۡ  
دَامَتِ سُرَّةُ ۡ ۡ

## القران

هَذَا كِتَابٌ مِنَ التَّنْزِيلِ آيَتُهُ  
 تُجَلَى بِالطَّافِهِ مِنْ حَوْلِنَا الْمِحْنَ  
 مَا طَالَ مِنْهُ طُغَاةٌ قِيدَ أَنْمَلَةٍ  
 وَالْحَافِظُ اللَّهُ لَا بِالرَّيْبِ يَقْتَرِنُ  
 إِحْرَقَ فِدَيْتَ نِعَالِ الْمُسْلِمِينَ ضُحَى  
 لَهُ مَعَ الْفَخْرِ فِي أَحْشَانِنَا وَطَنْ  
 هُوَ الْأَمَانُ لِمَنْ رَامَ الْأَمَانَ بِهِ  
 يُطْمِئِنُّ الْقَلْبُ بِالْأَخْلَاقِ يَتَّزِنُ  
 لَا يَرْتَجِفُ مِنْ فِعَالِ الْكُفْرِ مِصْحَفُنَا  
 وَلَا عَلَى أَيِّ جَنْبِهَا الدَّنَا تَهْنُ  
 أرواحنا يا عديم الطهر نعدمها  
 ولا يضام الذي فيه لنا سفن\*

\*السفنُ : جمع سفان: قائد السفينة

## رجاء الباري

رَجَوْتُكَ يَا رَجَوَاكَ طِبُّ لِعِلَّتِي  
سِوَاكَ فَلَا لِلْعَالَمِينَ طَبِيبٌ  
وَقَدْ طَابَ أَيُّوبُ النَّبِيُّ بِدَعْوَةٍ  
وَإِنِّي لِأَدْعُو وَالْمُرَادُ أَطِيبُ  
وَإِنِّي عَلِيمٌ بِالدُّنُوبِ جَمِيعِهَا  
وَمِنْهَا سِقَامِي مِنْ يَدَيَّ تُصِيبُ  
فَإِنْ كَانَ لِي عَفْوٌ رَجَوْتُكَ نَادِمًا  
فَمَا ظَنَّ قَلْبِي مِنْ شِفَاكَ يَخِيبُ  
وَقَلَّتْ عِبَادِي إِنِّي كُنْتُ غَافِرًا  
عَدَا الشِّرْكَ لَا أَعْفُو وَلَسْتُ أَثِيبُ  
وَإِنِّي لِمَا بِاللُّوحِ كُنْتُ مُثَبِّتًا  
أَعْرَدُ بِالتَّوْحِيدِ ... كُنْتُ أَنِيبُ

ولي من صلاةٍ للحبيبِ وآلِهِ  
ولا كُنْتُ أَحْصِيهَا وَأَنْتَ حَسِيبُ  
فَلَوْ كَانَ فِيهَا مِنْ لَدُنْكَ مَثْوَبَةٌ  
عَسَى تَلْهَمُ الْمَضْيَاعَ فِيكَ يَتَوَبُّ  
طَلَبْتُكَ حَظًّا مِنْ رِضَاكَ نُغِيثِي  
وَقَدْ مَسَّنِي ضُرٌّ وَأَنْتَ قَرِيبُ

2023/3/7

## المآب

عَلَى تَوْبَتِي أَرْجُوكَ عَوْنًا تُسَانِدُ  
وَتُلْهِمُ قَلْبِي فِي هَوَاكَ يُجَاهِدُ  
إِلَيْكَ مَآبِي لَا سِوَاكَ يُغَيِّثُنِي  
مِنَ الذَّنْبِ فَاعْفِرْ إِنِّي لَكَ حَامِدُ  
إِلَهُ عَظِيمٍ قَدْ تَجَلَّتْ صِفَاتُهُ  
مَرِيدٌ وَيَعْفُو مَن إِلَيْهِ يُعَاوِدُ  
وَإِنِّي مُنِيبٌ مَا حَيَيْتُ وَطَامِعٌ  
بِعَفْوٍ وَعَنِّي كُلُّ سَوْءٍ تُبَاعِدُ  
فِيَا مُحَدِّثًا أَبَدَعْتَ فِي كُلِّ حَادِثٍ  
لِحَمْدِكَ يَا رَحْمَنَ كُنْتُ أَنَاشِدُ

الاثنين 29 / 5 / 2023



## الإستغفار

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ بَارِي الْخَلْقِ مِنْ عَدَمِ  
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ نَوْراً كَاشِفاً الظُّلْمِ  
وَيَا بَدِيعاً لَخَلْقِ دُونِ مَا كَلَّلِ  
وَيَا مُجِيباً لِعَفْوِ غَايَةِ الْكَرَمِ  
نَرْجُوكَ عَفْواً بَظَنِّ فَيْكَ نُحْسِنُهُ  
يَا مَنْ هُوَ الْفَرْدُ بِالْأَزَالِ وَالْقِدَمِ  
سَبْعُ السَّمَوَاتِ خَلَقَ دُونَ أَعْمَدَةٍ  
وَعِدْلُهَا قَدْ خَلَقْتَ الْأَرْضَ بِالْكَلِمِ  
أَشَدُّ خَلْقاً مِنَ الْإِنْسَانِ أَعْظَمُهَا  
فَكَيْفَ وَالْأَنْسُ فِيهِ رَوْعَةُ الْعِظَمِ  
مَا كَانَ فِي هَذِهِ الْأَكْوَانِ مِنْ تَعَبٍ  
عَلَيْكَ يَا غَافِراً وَالذَّنْبُ كَاللَّمَمِ

فَاغْفِرْ لَنَا كُلَّ ذَنْبٍ إِذْ نَبِؤُا بِهِ  
فِيهِ مِنَ الْقَلْبِ عِبْرَاتٌ مِّنَ النَّدَمِ  
لَنَا بِطَهٍ وَآلِ الْبَيْتِ مُعْتَصِمٌ  
صَلَاةَ رَبِّي عَلَيْهِمْ خَيْرٌ مُّعْتَصِمٌ

الجمعة ٢٣ / ٥ / ٢٠٢٣

## تودد

رَبَّاهُ دَامَ تَأْلَمِي فِي ذِي الْعِلَلِ  
 لِكِنِّي رَغَمَ الْمَوَاجِعِ فِي أَمَلِ  
 أَدْعُوكَ ظَنًّا بِاسْتِجَابَةِ مَطْلَبِي  
 أَنْتَ الْكَرِيمُ وَفِي دُعَايِكَ لَا مَلَلِ  
 قَدْ يَعْجِزُ الْحُكْمَاءُ فِي مَلَمُومِهَا  
 وَعَظِيمِهَا لَا آدَ مِنْكَ بِهِ الْكَلَلِ  
 نَرْجُو وَنَطْمَعُ رَغَمَ كُلِّ ذَنْبِنَا  
 يَا مَنْ عَلَى مَنْ قَدْ تَنَدَّمَ مُسْتَدَلِ  
 وَتَوَعَّدَ الْمَخْلُوقَ بِاسْتِغْفَارِهِ  
 يَمْحُو جِبَالًا ذَاكَ فِي عِلْمِ الْأَزَلِ  
 هَا نَحْنُ بِاسْتِغْفَارِنَا وَنَدَامَةٍ  
 بِرِضَاءِ نَفْسِكَ عَدَّاهَا تَشْفِي الْعِلَلِ

وَيُوزَنُ عَرْشِكَ وَالْخَلِيقَةَ كُلَّهَا  
وَمَدَادُ نُطْقِكَ يَا رَحِيمٌ وَبِالْجَمَلِ  
نَرْجُوكَ تَغْفِرُ زَلَّنَا وَذُنُوبَنَا  
وَبِرَحْمَةٍ مِنْ قَيْضِ عَطْفِكَ نُبْتَهِلُ

الجمعة ٢٠٢٢/٢/١٢

## دعاء الصداقة

أَخاطِبُ صَاحِبِي بِابْتِدَاءِ تَحِيَّتِي  
وَطِيبِ ثَنَائِي رُغْمَ عَظْمِ خَطِيئَتِي  
أُنَاجِيكَ يَا مَنَانُ إِنِّي مُذْنِبٌ  
أَرَى رُغْمَ عَظْمِ الذَّنْبِ تَسْعَى لِرَحْمَتِي  
وَهَذِي ظَنُونِي فِيكَ ظَنَّ مَوْلِهِ  
بِمَا يَنْطَوِي الْإِيمَانُ .. فِيكَ عَطِيَّتِي  
أَرَى مِنْكَ غُفْرَانًا قَسَمْتَ بِوَقْعِهِ  
عَلَى كُلِّ ذَنْبٍ إِذَا أَتَيْتُ بِتَوْبَتِي  
وَمَا كُنْتُ يَوْمًا فِيكَ أَشْرِكُ ذَرَّةً  
وَتَسْعَى بِطَوْلِ الْعُمُرِ فِيكَ مَحَبَّتِي  
إِلَهِي فَهَلْ لِي مِنْ جَلَالِكَ مُنْحَةً  
بِهَا يَا عَظِيمَ الشَّانِ تَنْظُرُ مِحْنَتِي

وَإِنِّي فَمَا خِلْتُ الصَّدَاقَةَ بَيْنَنَا  
سِوَى أَنْ يَطِيبَ الْقَلْبُ فِيهَا بِدَهْشَةٍ  
وَمَا خَاطِرِي أَنْ يَسْتَطِيبَ بِغَيْرِكُمْ  
فَإِنْ يَغْفَلَ الْخَفَاقُ رَدَّهُ بِصَاحَةٍ  
إِلَهِي تَعَوَّدْتُ الْعَطَاءَ بِحُسْنِهِ  
عَلَيَّ بِذِكْرِ لِحَبِيبٍ وَعِترَةٍ  
إِلَهِي فَمَا أَهْوَى أَبُوْحُ بِمَا خَفَى  
مِنَ الْحُبِّ فَيَكُم بَلْ عَظِيمَ مَحَبَّتِي  
وَدَعْنِي بِمَا يَخْفَى وَمَا هُوَ بَيِّنٌ  
وَخَالِصٍ مَا أَرْجُو.. أَطْرَزُ دَعْوَتِي  
وَمَنْ رَامَ لِي أَمْرًا تَمَنَّى وَقُوَعَهُ  
فَزِدْهُ بِأَضْعَافِ الْمُرَادِ بِعَشْرَةٍ

الجمعة 2023/7/28

## دعاء التوحيد

تَمَسَّكَتْ بِالتَّوْحِيدِ بَدْعاً بِلَانِهِ  
وَجِئْتُكَ مَهْموماً بِمَا أَنْتَ تَعْلَمُ  
وَحَقِّ الَّذِي أَنْشَأْتَ عِيداً لِأُمَّتِي  
وَمَا أَقْسَمْتَ بِالذِّكْرِ الْكَرِيمِ يُعْظَمُ  
وَأَسْمَانِكَ الْحُسْنَى بِخَالِصِ حُسْنِهَا  
وَمَا بَرَأْتَ يُمْنَاكَ خَلْقاً يُكْرَمُ  
وَمَنْزِلِ طَهٍ بَلٍ وَمَنْزِلِ آلِهِ  
عَلَيْهِمْ صَلَاةُ اللَّهِ حَيْثُ يُسَلِّمُ  
رَجَوْتُكَ فِي أَمْرِ الْعِبَادِ تَعَطُّفًا  
وَمَنْ كَانَ ذَا كَرْبٍ بِهِ يَتَأَلَّمُ  
وَمَنْ بَاتَ مَحْزُوناً بُوْهِنَ كِيَانِهِ  
وَلَا فِيهِ حَمْلٌ لِالْأَذْيَةِ.. يَسَلِّمُ

وَلَا أَبْتِغِ رَدَّ الْقَضَاءِ مَعْقَةَ  
وَلَكِنْ بِأُطْفِ فِيهِ لَيْتَ نُنَعِّمُ  
وَزِدْنَا بِعِلْمٍ مَا تَرُومُ لِأَمْرِنَا  
وَوَفِّقِ خُطَايَا كَيْ نَطِيعَ وَنَعْنَمُ  
وَلِلْخَيْرِ نَسْعَى مِنْ رِضَاكَ بِسَعِينَا  
وَنَبْذُ الَّذِي فِيهِ إِلَى الْقَلْبِ مَأْتَمُ  
وَقَلْبِ لَنَا مَا قَدْ أَقَمْتَ بِأُتْبِهِ  
عَلَى خَالِصِ الْإِيمَانِ قَلْبًا يُعَمِّمُ  
وَدَعْمًا لِصَبْرِ فِيهِ طِبُّ نُفُوسِنَا  
وَأَنْ تَغْفِرَ الذَّنْبَ الَّذِي يَتَّعْظَمُ  
سَلَامٌ عَلَى مَا قَدْ رَسَلْتَ إِلَى الْوَرَى  
بِأَخْرِ دَعْوَانَا وَلَيْتَ نُكْرَمُ

الاحد 2023/8/6



## قصائد متفرقة

قَدْ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ بِالْعَرَبِيَّةِ الْعِلْمِيَّةِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ  
وَأَنْزَلْنَاهُ فِي الْقُرْآنِ مُعْتَدِلًا غَدِيدًا

## قصار القامة

كُلُّ الَّذِي أَبْلَاهُ رَبِّي غَدَا  
بِالْفَخْرِ وَالْإِحْسَانِ وَالْكَرَامَةِ

لِلَّهِ مَا شَاءَ وَمَا يَنْبَغِي  
وَالْخَلْقُ لَا فَرْقَ لَهُمْ أَمَامَهُ

إِلَّا بِتَقْوَى الْعَبْدِ يَسْمُو الْمَقَامِ  
لَا مِنْ طَوِيلٍ أَوْ قَصِيرٍ الْقَامَةِ

اللَّهُ يَنْصُرُ الَّذِي يُبْتَلَى  
لَا مِنْ حِسَابٍ لَهُ بِالْقِيَامَةِ

إِنْ شِئْتَ نَصَرَ الْمُبْتَلَىٰ بِالدُّنَا  
أَبْشِرْ مِنَ الرَّحْمَنِ لَا نَدَامَةَ

الثلاثاء 2023/7/11

## المعرفة

أَسْقِيكَ مِنْ شَهْدِ الْمَعَارِفِ مَا نَدَّرَ  
وَأَرَى فَوَادِكَ يَزْدَرِي تِلْكَ الدَّرَرَ  
لَا لَوْمَ فِيهِ وَقَدْ تَرَبَّعَ طَائِعاً  
مَا قَدْ هَوَى إِذْ لَيْسَ ذَلِكَ مُفْتَخَرِ  
لَوْ رُمْتَ خَوْضاً فِي النَّقَاشِ فَلَا تَكُنْ  
مُتَكَبِّراً وَإِلَى الْمُقَابِلِ مُزْدَجِرِ  
وَاجْعَلْ نُظَيْرَكَ فِي حِسَابِكَ عَالِماً  
وَاحْمِلْ دَلِيلَكَ .. إِنْ أَصَبْتَ لَكَ الْفَخْرَ  
وَاسْمَحْ لَهُ ذِكْرَ الدَّلَائِلِ مُصَغِياً  
فَصِغَارُ أَحْجَارِ ثَرَى : تُدْمِي الْبَشَرَ

السبت 2023/5/20

## العلم

خَذِ الْعِلْمَ أَصْلُ الْعِلْمِ فَهَمُّ مَسَائِلِ  
فَمَا كَانَ مَقْرُونًا إِلَى أَيِّ مَذْهَبٍ  
وَلَا لِحِجَازٍ قَدْ يَكُونُ وَمَكَّةُ  
وَ لَا مِنْ بِلَادِ الشَّامِ جَاءَ بِمَرْكَبِ  
وَلَا خَصَّ يَوْمًا فِي بُيُوتِ أَعَاجِمِ  
وَلَمْ يُنْتَسَبْ حِكْرًا إِلَى بَيْتِ يَعْرُبِ  
أَوْدٌ مِثَالًا لِأَنَامِ بِيَانَةِ  
عَلَى كُلِّ ذِي لُبٍّ تَقِيٍّ مُهَذَّبِ  
خَذِ الْعِلْمَ مِمَّنْ يَحْتَوِيهِ جَدَارَةٌ  
وَ إِنْ كَانَ لَا دِينَ عَلَيْهِ وَ أَجْنَبِي

## زلزال سوريا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

لَمَّا أَصَابَ مِنْ مُصِیْبَةٍ فِی الْأَرْضِ وَلَا فِی أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِی كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا ۗ إِنَّ ذَلِكُمْ عَلَى اللَّهِ یَسِیْرٌ} [الحديد : 22]

نبتهل الى الله العلي القدير ان يكون بعون اهلنا الاعزاء في سوريا الحبيبة قاطبة وان يرحم امواتهم ويحفظ الباقين بحفظه وستره ونهيب بكل الخيرين في الوطن العربي من شعوب وحكام وكل دول العالم ومنظمات حقوق الانسان بأغاثتهم ومساعدتهم على ما اصابهم من احوال الزلزال الاخير وقد جاء هذا الزلزال بعد معاناتهم من البرد وانقطاع الكهرباء المتواصل وشحة وقود التدفئة وغيرها من خدمات

لدى سماعي لهذا الشاعر الذي لا اعرف اسمه في قصة احد اصدقائي الخيرين تأثرت كثيرا وطلبت منه ارسال الفيديو لي وكتبت هذه الأبيات جوابا له ، ويارب العون والغوث لشعبنا في سوريا الحبيبة

سألت دموعي عجاباً أيها الرجلُ  
مِنَ بَعْدِ حُزْنِ عَلِيٍّ مَن مِّنكُمْ رَحَلُوا  
وَاللَّهِ أَدْمَى فُؤَادِي مَا أَلَمَّ بِكُمْ  
مَالِي سِوَى عِبْرَةِ اللَّهِ تَرْتَحِلُ  
فِيهَا أَرُومٌ مِنَ الْبَارِي لَطَافَتُهُ  
بِكُمْ غِيَاثاً وَيَا مَنْ خَطَبُكُمْ جَلَلُ  
أَرْتِي أَنَسَاءً بِأَطْيَابِ مَعَادِنُهُمْ  
لَهُمْ بِقَلْبِي مَكَانٌ لَيْسَ يَنْفَصِلُ  
جَلَّ الْمُصَابُ بِهِمْ مِنْ بَعْدِ نَكْبَتِهِمْ  
بِشِدَّةِ الْبَرْدِ وَالْوَيْلَاتِ قَدْ حَمَلُوا  
فَاجْعَلْ دُعَائِي دَخِيلاً فِي وَجَاهَتِكُمْ  
وَمَا ظَنَنْتُ دَخِيلاً فِيكَ يَنْخِذِلُ

الجمعة 2023/2/10



## عَظَمَ الْبَلَا

تَبَّتْ يَدَا دُنْيَايَ قَدْ عَظَمَ الْبَلَا  
 مِمَّنْ تَعَلَّمَ أَحْرَفًا جَحَدَ الْمَلَا  
 لَا أُدْرِي كَيْفَ بِدُرْهِمِ أَخْلَاقِهِ  
 قَدْ بَاعَهَا وَيَلْحَظَةَ إِسْتِزْمَلَا  
 لَا تَكَثَّرَتْ يَأْمَنَ رَأَيْتَ جَمَاجِمًا  
 نَاسًا يَرُونَ الْحُمُقَ فِيهِ تَعَقَلَا  
 لَا يَسْتَوِي مَنْ عَقَلَهُ بِنِطَاقِهِ  
 فِيمَنْ يَكُونُ بِفِكْرِهِ مُتَنَقِلَا  
 بَيْنَ الْعُلُومِ وَبَيْنَ مَا نَفَعَ الْوَرَى  
 لَا مِثْلَ مَنْ بَيْنَ الْأَنَامِ تَمَشَّكَلَا  
 مَا كَانَ يَنْفَعُ ذُرَّةً بِجِدَالِهِ  
 مُتَوَهِّمًا يَرْمِي الْأَنَامَ تَجْهَلَا  
 مَنْ ظَنَّ نَفْسَهُ عَالِمًا فَقَدْ ارْتَدَى  
 ثُوبَ الْجَهَالَةِ وَالْحَمَاقَةِ أَكْمَلَا  
 تُبْدِيهِ رَأْيًا بِالْدَلِيلِ وَحُجَّةَ  
 وَتَرَاهُ فِي ذَاكَ الدَّلِيلِ تَخَلَّخَلَا

مَنْ ذَا لِبِرْهَانٍ يُطَالِبُ حُجَّةَ  
هَيَّا نُعْزِي الْعِلْمَ فَرَضًا أَوْ لَا  
لَا عَرَّ قَلْبِكَ مَنْ تَفَلَسَفَ ظَاهِرًا  
جَادِلُهُ حَتَّى تَسْتَبِينَ تَكْمُلًا  
لَا لَوْمَ نُبْدِي لِلجَهَالَةِ مُطْلَقًا  
فَالْحُمُقُ أَبْلَى مِنْ عَظِيمَاتِ الْبِلَا

الأربعاء 2023/4/5

## أُمِّي

جُبْتُ القَوَافِي فِي ضَحْوٍ وَأَسْحَارٍ  
مَسْتَهْدِفًا تَرْتَوِي مَعْنَاكَ أَشْعَارِي  
وَلَا أَحَالَ إِذَا أَنْشَأْتُ مُـمْتَدِحًا  
فِيكَ الْجَمَالَ بِأَنْ أَحْظِيَ بِمِعْشَارِ  
آلِيَتِ أَلَا يَكُونُ الوَصْفُ فِي لُغْتِي  
مِمَّا تَنْظَمُ بِالأَشْعَارِ أَوْ سَارِي  
سَأَكْتُبُ الشِّعْرَ مِقْيَاسًا لِوَالِدَتِي  
إِنْ يُدْنِيهِ فَطَحَلٌ يَحْظَى بِدُورِ  
مَهْمَا يَكُنْ فِي كَمَالٍ مِنْ بِلَاغَتِهِ  
إِلَّا ثَنَاءً لَهُ يَمْضِي بِأَعْدَارِ  
أُمِّي إِذَا سَكَنتُ فَالْكُلُّ مُنْتَصِتٌ  
تَدْعُو الإِلَهَ وَلَا شَطَطَ بِأَفْكَارِ

وَكَمْ رَجَاءٍ لَنَا نَحْظِي إِجَابَتَهُ  
 بِلا دُعَاءٍ وَلَا ذِكْرٍ بِأَذْكَارِ  
 أَمَاهُ تُبْدِينَ فِي جَوْفِ الظَّلَامِ ضُحَى  
 وَالوَجْهَ نُورُ جَلِّي صِنْعَةَ الْبَارِي  
 يَا وَاسِعَ الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ كَمْ عَظَمْتَ  
 مِنْكَ الْعَطَايَا وَذِي أُمِّي كَمَعْيَارِ  
 يَا مَنْشَأَ الْفَخْرِ يَا أَصْدَاءَ فَلْسَفَةِ  
 يَا مَنْفَذَ الصِّدْقِ يَا بُشْرَى لِأَمْطَارِ  
 أَسْتَنْطِقُ السَّعْدَ فِي تَبْيَانِ مَنْبِعِهِ  
 فَلَا سِوَاكَ لَهُ مَأْوَى لِإِخْبَارِي  
 رَافَقْتُ مِنْذُ الصِّبَا مِنْ حُسْنِ تَرْبِيَّتِي  
 فَحَوَى الْفَضِيلَةَ مِنْ أُمِّي بِإِصْرَارِ  
 وَالْفَخْرُ ثَوْبٌ مِنَ الْكِشْمِيرِ الْبَسُّهُ  
 وَالْعِزُّ مِنْ سُنْدُسٍ فِي أَلْفِ قِنطَارِ

الصَّبْرُ فِي كُلِّ خَطْبٍ كَانَ دَيْدْنُهَا  
وَالْحُزْنَ لَا يَنْبَغِي مِنْهَا بِإِجْهَارِ  
عَانَيْتِ أُمَّاهُ مَا تَحْنُو الْجِبَالَ لَهُ  
فِدَاكَ عُمْرِي وَأَسْرَارِي وَأَخْبَارِي  
أَرْجُو مِنَ اللَّهِ بَارِي الْخَلْقِ مِنْ عَدَمِ  
يُولِيكَ مِنْ عَطْفِهِ يَا نُورَ إِبْصَارِي

الخميس 2023/5/18

## والدي

يَهِيمٌ إِلَى ذِكْرِكَ فِكْرِي حَائِرُ  
وَيَسْعَى إِلَى مَثْوَاكَ قَلْبِي طَائِرُ  
وَمَا بَيْنَ فِكْرِي وَالْفُؤَادِ قَنَاطِرُ  
مَنْ الْحُزْنَ لِالْحِشَاءِ نَارًا تُخَامِرُ (1)  
عَلَانِي اشْتِيَاقٌ لَسْتُ أَفْقَهُ كُنْهَهُ (2)  
وَنُوبَاتُ آهِ لَا تَعِيهَا الْخَوَاطِرُ  
وَعَبْرَةٌ قَلْبٍ بِالْإِنْدَامَةِ تَنْثَنِي  
تَدْوِمٌ لِكَيْ تَعْفُوَ وَوَلِيَّتِكَ عَاذِرُ  
حَرِيٌّ (3) بِقَلْبِي مَاءٌ وَرِدٍ أَحْيَلُهُ  
عَلَى تَرْبِكَ الظَّهْرِ الرَّكِيِّ يُفَاخِرُ  
أَرَاكَ جَلِيسًا لَوْ بِطَيْفٍ تَزُورُنِي  
جَلِيسٌ لِمَنْ سَادَ الْأَنْبَاءَ أَكَابِرُ

وَأَنْتَ بِقُرْبِي وَالْفَوَادُ مُطْمَنَّةٌ  
 وَرُمْتُ لِهَذَا الطَّيْفِ إِلَّا يُغَادِرُ  
 فَمَا بَثُّ ذَا شَيْبٍ بِقُرْبِكَ وَالدي  
 وَقَدْ عَادَ عُمْرِي لِلطَّفُولَةِ نَاطِرُ  
 أَنْادِيكَ فِي طَبَعِ الصِّغَارِ تَغْنَجًا (4)  
 كَمَا كُنْتُ فِي مَزْحِ إِيكَ أَشَاطِرُ (5)  
 أَوْيْنَا جَمِيعًا فِي طِبَاعِكَ نَقْتَدِي  
 وَأَنْتَ بِبُوحِ الطَّيْبِ كُنْتَ تُجَاهِرُ  
 لَقَدْ كَانَ لِلْإِحْسَانِ فِيكَ عَوَالِمُ  
 تَصَدَّقْتَ مِنْ نَفْسٍ لَبِزٍ تُبَاكِرُ (6)  
 وَكُنْتَ بِأَخْلَاقِ الْكِتَابِ مُجَمَّلًا  
 أَمَرْتَ بِمَعْرُوفٍ وَفِيكَ مَآثِرُ (7)  
 وَعَيْتَ كِتَابَ اللَّهِ قَوْلًا وَفِعْلًا  
 سَعِيدٌ لِمَا فِيهِ عَلَيْكَ أَوَامِرُ

بَصَمَتْ لَقْدَ وَا فَاكَ مَن بَرَأَ الرَّدَى (8)  
 وَهَلْ مِنْ رِضَا الرَّحْمَنِ مَن هُوَ نَاكِرٌ  
 عَلَيْنَا بِتَمَجِيدِ الْإِلَهِ وَحَمْدِهِ  
 عَلَى كُلِّ حَالٍ وَالنَّفُوسُ حَوَاضِرُ  
 أَنْادِيكَ تَدْعُو مِنْ ثَرَاكَ (9) بِرَحْمَةٍ  
 عَلَيْنَا لِيَرْضَى ذُو جَلَالٍ وَغَافِرُ  
 وَتَرْضَى عَلَيْنَا وَالِدِي وَبِمِنَّةٍ  
 وَتَشْفَعُ فِينَا عِنْدَ رَبِّ يُنَاصِرُ

### الهوامش

١ تخامر: تخالط

٢ لست افقه كنهه: لا افهم جوهره وحقيقته

٣ حريّ بقلبي: الاجدر بقلبي ان احوله ماء ورد يرش على قبرك

٤ تغنجا: دلالة

٥ اشاطر: اشاركك المزاح



٦ لبر تباكر: تسارع لفعل الخير

٧ مآثر: افعال خير

٨ برأ الردى: خالق الموت

٩ ثراك : فبرك

الجمعة ٢٣/٥/٢٠٢٦

## الضيافة

أَتَيْتُ لِيُوصَفِ الْحَالِ مِنْ أَسْلِ مِحْنَتِي  
بِأَوَّلِ مَا فِيهَا اضْطِرَابُ سَرِيرَتِي  
نَظَرْتُ إِلَى الْأَفْكَارِ فَوَضَى وَجَدْتُهَا  
كَفَوْجٍ مِنَ النَّحْلِ ابْتِغَاءَ الْمَعِيشَةِ  
وَمَا أَنْ أَدَانِي فِكْرَةٌ مُتَمَهِّلاً  
تُرِينِي قَفَاها فِي أَشَدِّ هَزِيمَةٍ  
دَعَوْتُ بِإِصْرَارٍ ضِيافَةَ بَعْضِهَا  
وَرَاوَدْتُ إِحْدَاهَا بِخَلْوَةِ عُرْفَتِي  
وَأَغْلَقْتُ بَابِي كَيْ أَنْقَذَ شَرْطَهَا  
وَحَتَّى مِنَ الْأَشْرَاطِ إِطْفَاءً (بَنَكْتِي)  
فَقَالَتْ أَنَا بَابٌ مِنَ الطَّيِّبِ مُحَكَّمٌ  
وَقَمْتُ بِمَا فِيهِ اِكْتِسَابُ الْمَثُوبَةِ

فَقُلْتُ سَلَاماً مَالِوَجْهِكَ شَاحِبٌ  
وَمَا بَالُ كَفِّكَ مُلِنٌ بِقَيْحَةٍ  
فَقَالَتْ شُحُوبُ الْوَجْهِ خُذْلَانُ خَافِقِي  
لِمَا كَانَ فِي فِعْلِ الضَّلُوعِ الْقَرِيبَةِ  
فَمَا خَلْتُ يَوْمًا بِالْقَرَابَةِ فَشَلَّتِي  
فَقَدْ ضَاعَ ذَاكَ الطَّيْبُ بَيْنَ الْأَحْبَةِ  
وَأَمَّا بِقَيْحِ الْكَفِّ ذَاكَ كَمَا تَرَى  
صَدِيقٌ يَخُونُ الْعَهْدَ بَعْدَ وَثِيقَةٍ  
فَقُلْتُ وَهَلْ أَخَفَقْتُ يَوْمًا بِحُبِّهِ  
لِذَاكَ نَزِيلِ الْقَلْبِ فَخْرِي وَمُنْيَتِي  
وَذَاكَ عَضِيدُ الرُّوحِ تَاجٌ لِهَامَتِي  
صَدِيقِي فَمَا جُرْمِي وَأَصْلُ جِنَايَتِي  
فَعُورِي كَفَّاكَ مِنْ ضِيآفَةِ عُرْفَتِي  
وَحَتَّى مِنْ الْأَذْهَانِ أَنْتِ طَلِيقَتِي

فَلَسْتُ أرومُ الطَّيِّبِ ضَمَنَ سَجِيَّتِي  
وَتَبَّأَ لِقَلْبٍ أَنْ يَلِينَ بِذَرَّةٍ  
فِيَا قَوْمِ عُدْرًا لَا أَطِيلُ عَلَيْكُمْ  
فَفِي الْبَالِ مَا يُدْمِي قَلُوبًا بِلِحْظَةٍ  
وَلَسْتُ بِمُضَيَّافٍ لِأَيَّةِ فِكْرَةٍ  
كَفَانِي وَلَوْجاً فِي حَيَاةٍ كَنِيْبَةٍ  
عَلِمْتُ لِبَعْضٍ فِي دَوَاءٍ بِحِكْمَةٍ  
تُقَاسِي سَتَّجُو.. أَوْ تَلِينُ فَبَلْوَةٍ

الهوامش

(بنكتي): لهجة عراقية شعبية تعني مروحتي كتعبير مبالغ فيه للهدوء أثناء الكتابة

الجمعة 2023/6/9

## اخو ستين

اخو ستين أخو ستين مثلي لو تراني  
إذا بان انزلاقً بالرنين  
فأستُ بِآبِهِ وَاللَّهُ حَسْبِي  
قَرِيبٌ لَا سِوَاهُ إِلَى الْوَتِينِ  
تَزِيدُ صَبَابَتِي فِي كُلِّ حِينِ  
وَنَبْضَاتُ الْجَوَى لَا تَزْدَرِينِي  
فَلَا بِالْقَلْبِ غُضْرُوفٌ وَعَظْمٌ  
وَلَا حُكْمٌ عَلَيْهِ مِنَ الرَّنِينِ

٥/٥/٢٠٢٣

## شذرات

ضِيَاءُ الشَّمْسِ لَا يَهْدِي سَبِيلًا  
إِذَا مَا الْقَلْبُ يُبْصِرُ فِي ضِيَاهُ

فَمَا عَيْنٌ رَأَتْ رُؤْيَا بِحَقِّ  
وَإِنَّ الْقَلْبَ يُبْصِرُ فِي دُجَاهُ

تَجَاهَلُ بِالْحَيَاةِ فَكُلُّ شَيْءٍ  
يَعُودُ إِلَى طَبِيعَةٍ مَن بَنَاهُ

وَأَيْسَ نَهَايَةَ خُسْرَانِ أَمْرٍ  
فَرُبَّ زَوَالِهِ بَدْعًا تَرَاهُ

وَفِي قِمَمٍ عَلَيْكَ بِهَا مَكَانٌ  
فَقَاعُ الْأَرْضِ مُزْدَجِمٌ مَدَاهُ

وَحَدَّثَ فِي قَرَارِكَ كُلَّ يَوْمٍ  
يَكُونُ لَكَ التَّأَلُّقُ لَا سِوَاهُ

وَفِي دَعَاةٍ بِإِسْلُوبٍ بَدِيعٍ  
إِلَيْكَ الْجَمْعُ مُمْتَثِلٌ صَدَاهُ

وَلِلْأَعْيَانِ أَنْ تَبْقَى نَدِيمًا  
وَفَضْلُ الْعَيْشِ سَبِّحَ مَنْ بَرَاهُ

وَكُنْ كَالْفَلَكِ بَيْنَ الْمَوْجِ يَسْرِي  
بِمَعْرِفَةٍ وَعِلْمٍ فِي سَمَاهُ

وَبِالْأَهْدَافِ تَمْضِي فِي حَيَاةٍ  
فَمَنْ يَحْيَا بِلَا هَدَفٍ مُنَاهُ؟

وَلِلْأَخْطَاءِ إِنْ تُبْدِي صَاحِبًا  
يُصَاحِبُكَ الصَّوَابُ وَمَا حَوَاهُ

وَمَا عِلْمٌ بِمَا أَلِمَ تُحَابِي  
وَ جَدِّدَ مَا تَرَوُّمُ لِمُقْتَضَاهُ

كَلَامُ الطَّيْرِ شَدُوٌّ دُونَ أَجْرٍ  
فَهَلْ لِلنَّاسِ تُبْدِي مِثْلَ مَا هُوَ

وَلَا تَشْكُ لِغَيْرِ اللَّهِ أَمْرًا  
يَمُوتُ الْوَرْدُ لَا يَشْكُو ظِمَاهُ

فِعَاكَ إِنْ رَضِيَتْ فَلَا تُبَالِي  
رِضَاءَ النَّاسِ أَوْ تَدْنُو مَدَاهُ



لَأَنَّكَ إِن شَرَعْتَ بِهَا سَعِيدٌ  
وَجَلْبُ السَّعْدِ لُبُّ مَا قَلَاهُ

وَلَا تَنْ مَا سَتَرَجُو فِيهِ حُسْنًا  
وَحَسْبُكَ مَا حَفَقَتْ بِهِ عِضَاهُ

فَبَعْضُ النَّاسِ إِن يَأْتِيكَ خَيْرًا  
وَبَعْضُ دَرَسُ لَا قَلْبُ نَسَاهُ

وَمِن رَمَقٍ لِيذِي بَلَوَى مَلِيًّا  
تَشَكَّرَ مَنْ يُحِيدُكَ عَن بَلَاهُ

إِذَا لِلنَّاسِ قَدْ أَبْدَيْتَ حُسْنًا  
تَنَاسَى مَا فَعَلْتَ بِمُحْتَوَاهُ

وَلَا تَنْسَ جَمِيلاً مِنْ كَرِيمٍ  
وَحَدَّثَ فِيهِ لَا تَجِدَ عَطَاهُ

وَفِي غَضَبٍ تَوْقَى مِنْ لَعِينٍ  
يُبَادِرُكَ الْمَآثِمَ فِي خُطَاهُ

فَحَاذِرٍ وَاسْتَكِنَ وَاهْدَأْ بِنَفْسٍ  
يَعُودُ لَكَ الْفُتُورُ لِمُبْتَدَأْ

الاربعاء ٢٢٠٢٢/١٢/٧

## شذرات جزء ٢

أَنْصُرُ فِي كُلِّ الْمَوَاقِفِ مُبَعَدٌ  
مِنْ حَيْثُ كَسَبَ لِلْقُلُوبِ حَمِيدٌ  
وَإِذَا عَبَّرْتَ الْجِسْرَ بَعْدَ بِنَائِهِ  
لَا تَنُو هَدْمَهُ زُبْمًا سَتَعُودُ  
وَاعْفِرْ لِعَاصٍ إِنْ رَأَيْتَ فَرَبَّمَا  
بِاللَّهِ يَوْمًا نَادِمًا سَيَذُودُ  
إِنْ تَنَقَّدَ الْأَقْوَالَ لَسْتَ مُعَادِيًا  
مَنْ قَالَهَا وَالاحْتِرَامُ يَسُودُ  
النَّقْدُ فِي فِعْلِ الْمَقَابِلِ بَاطِلٌ  
حَتَّى يَجُولَ بِفَهْمِكَ الْمَقْصُودُ  
وَاسْتَنْبِطِ الْمَقْصُودَ مِنْهُ فَرَبَّمَا  
أَبْدَيْتَ ظُلْمًا وَالْإِلَهَ شَهِيدُ

الاثنين 2023/7/3

### زل اللسان

سَلَامَةٌ الْمَرْءِ مِنْ فَكِّهِ يَطْلُبُهَا  
بِصْمَتِهِ أَوْ بِحَسَنِ الْقَوْلِ وَالْقَمَلِ  
كَمْ طَاعَةٍ تَحْصِدُ الْأَجْسَادَ يَحْرِقُهَا  
زَلُّ اللِّسَانِ لَذَا . . فَاحْذَرِ مِنَ الزَّلَلِ  
مَخَابَ مَنْ قَالَ إِنَّ الصَّمْتَ مِنْ ذَهَبٍ  
وَالْقَوْلَ يَصَاحِبِي لَوْ رَمَتْ كَالْمَتَلِ



اسماعيل القرشي

## د. سعد صلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

دائما تروق لي بعض الحكم والخواطر والنظريات فأقوم بصياغتها بالشعر العمودي دلالة على اعجابي الشديد بها .  
 واليوم قد قرأت منشورا لاستاذنا الفيلسوف الكبير الدكتور سعد صلال وكان في قمة الجمال ، مجموعة نظريات احدثت في داخلي هزه عظيمة من الاعجاب وكتبت لها بعض الابيات المتواضعة التي لا اعتقد ان تصل لمستوى منشور الدكتور سعد صلال واليكم نصّه بالكامل وجوابي له

د. سعد صلال:

الخطا الأكبر أن تشعر أنك على صواب دائم . أنت مشروع (متراكم) من الخبرات أي أن احتمال أن تغير أفكارك ، ( وارد مع الزمن ) . لا ( يقين ) في مؤقت . و لا ( شك ) في دائم . هناك احتمال أكيد ( أن تتغير ) أنت ، حتى مع نفسك . قد تكون اليوم على صواب لتجده غدا ، على خطأ .. إعط الفرصة لك ، كي ( لا تتيقن ) . لا تسء الظن بسواك ، و لا تحسن الظن بك .. دائما . تجاربك ( تتحدث ) يوميا بالمعلومات الجديدة . لا تكن جديا ، جدا ..للصبح ما للصبح .. و للغروب ما للغروب .. اذن دعك ( مشروعا ) قابلا للمناقشة ( دائما ) ..

فالله جلت قدرته .. هو الأوحد الكامل اللانهائي غير المتراكم..  
 فكتبت له

ظَنُونُكَ لَا تُصَدِّقْهَا	بِرَأْيِكَ دَائِمَ الرَّشْدِ
صَحِيحٌ فِيكَ كَامِنَةٌ	مَعَالِمُ خِبْرَةٍ تُجْدِي
وَفِكْرُكَ كَانَ مُحْتَمَلًا	لِيَرْقَى قِمَّةَ الْمَجْدِ
يَقِينُكَ لَيْسَ فِي حَدِّ	وَرِيِّكَ لَيْسَ فِي الْخُلْدِ
بِغَيْرِكَ لَا تَظُنُّ سَوْءًا	بِنَفْسِكَ فَالزَّمِ الضَّدَّ
وَحِينَ بَعْدَهُ حِينٌ	كَسَبَتِ الْعِلْمَ فِي الْجَدِّ
فَلَا جَدٌّ بِكَامِلِهِ	وَلَا مَزْحٌ بِلَا حَدِّ
فَصُوبُكَ دَعَا فِي أَمْرٍ	وَلَيْتُكَ فِيهِ أَنْ يُبْدِي
فَرَبُّكَ وَاحِدٌ وَوَلَهُ	كَمَالٌ دَامَ لِلْخُلْدِ

الخميس 2023/7/6

## التأويل والتفسير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يتوهم الكثير بالخلط بين معاني الكلمات ولايفرق بينهم بالمعنى الصحيح لكل كلمة او مفردة واليوم احببت ان اتطرق الى كلمتين في غاية الأهمية وهما :

### التأويل والتفسير

والكثير عند تفسيره لآية معينة يطلق على تفسيره بالتأويل ويقول تأويل هذه الآية كذا وكذا . وهذا خطأ كبير وشائع مع شديد الأسف .

فالتأويل بكل مواقعه في القرآن جاء مقرونا بمعجزة أو قدرة إلهية بحتة مثال تأويل الأحاديث لسيدنا يوسف عليه السلام كان معجزته من الله ولاشك بذلك ولم تطلق عليه كلمة التفسير والعبد الصالح الذي رافقه موسى عليه السلام قال عنه سبحانه وتعالى : عبدا من عبادنا آتيناها من لدنا علما .

فعند نهاية الرحلة مع موسى عندما لم يستطع الصبر معه قال: سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبورا وبالتأكيد لم يقل تفسيراً



لأن ذلك علم غيب عند الله واطلعه الله عليه ويوجد الكثير من الآيات الدالة على ذلك بالقرآن العظيم ولا مجال للتطرق إليها لعدم الإطالة .

أما التفسير فيؤخذ بترجمة معاني الكلمات من قاموس اللغة العربية والذي يجتهد فيه الكثير من المفسرين ويأتي كذلك من دراسة البلاغة والقواعد والنحو وباقي علوم اللغة لأنها قواعد وقوانين ثابتة قامت بموجبها اللغة العربية الفصحى ولا يصح أن نطلق عليها تأويلاً والله اعلم

وقد كتبت هذه الآيات المتواضعة بخصوص هذا الموضوع لعلي أصل إلى ذائقكم وحسن ظنكم :

## التأويل

قَدْ لَا تَرَى بَعْضاً يُفَرِّقُ مُطْلَقاً

فِي مَا يَخَالِفُ بِالْكَلَامِ وَيَصْدِقُ

لَا يَنْبَغُ التَّأْوِيلُ فِي تَبْيَاهِ

عِدَلٌ إِلَى التَّفْسِيرِ ذَلِكَ يَفْرِقُ

وَاعْلَمَ فَلِلتَّأْوِيلِ أَمْرٌ مُعْجِزٌ  
مِنْ خَالِقِ الْأَكْوَانِ غَيْباً يُرْفِقُ  
فَلْيُوسِفِ لَمَّا اجْتَبَاهُ مَعَاجِزُ  
عِلْمٍ لِتَأْوِيلِ الْحَدِيثِ وَمُطَلِّقُ  
أَمَّا وَمُوسَى عِنْدَ صُحْبَةِ عَابِدِ  
آتَاهُ عِلْماً بِالْخَفَاءِ يُحَقِّقُ  
وَبِأَخْرِ الْمِشْوَارِ أَنْشَأَ قَائِلاً  
أَعْطَيْكَ تَأْوِيلاً لِمَا هُوَ مُسَبِّقُ  
مَا قَالَتْ تَفْسِيراً فَذَلِكَ مُبَعَدُ  
مَعْنَاهُ بِالقَامُوسِ ذِكْرٌ مُطَرِّقُ  
فَالجَاءَ إِلَى القَامُوسِ فِي تَبْيَانهِ  
كُلُّ الكَلَامِ مُعَنُونَ وَمَوْثِقُ

هَذَا بَيَانٌ بِالْكِتَابِ مُيسَّرٌ  
تَلْقَى عَدِيداً وَالْكِتَابُ مُنَسَّقٌ  
لَا يُنْبَغِي فِي شَرْحِ تَفْسِيرَاتِهِ  
يُنْمَى إِلَى التَّأْوِيلِ فِيهِ وَيُلْحَقُ  
وَالوَاحِدُ الْعَلَامُ وَحَدَّهُ عَالِمٌ  
لِبَوَاطِنِ التَّأْوِيلِ . لَا مَن يَخْلُقُ  
إِلَّا مِنَ الرَّحْمَنِ بَعْضُ بَيَانِهِ  
فِي مَا يَخْصُ مِنَ الْعِبَادِ يُوقَفُ

الجمعة ٢٣ / ٧ / ٢٠٢٣

## نداء الجهاد

### فلسطين الحبيبة

هُنَا الْأَحْرَارُ نَادُوا بِاعْتِدَادِ  
فَلَبَّى كُلُّ صَوْتٍ فِي الْبَوَادِي  
وَمِنْ أَنْعَاءِ غَزَّةٍ صِيحَ هَيَّا  
لِتَلْبِيَةِ النِّدَاءِ بِكُلِّ وَاوِي  
هُنَا فِي الْقُدْسِ يَا ثَوَارَ هُبُّوا  
لِصَدِّ الرَّاجِمَاتِ مِنَ الْأَعَادِي  
رَجَالٌ هَلَّلُوا بِالْمَجْدِ عِزًّا  
كَمَا النِّيِّرَانِ ضَجَّتْ مِنْ رَمَادِ  
سَنَبْنِي أَرْضَنَا زُمْرًا خَلَايَا  
وَنَدْفِنُ كُلَّ زَنْدِيقٍ مُعَادِي

لَنَا فِي عَزَّةِ الْبَيْضِ الْعَوَالِي  
 وَفَوْقَ ثَرَابِهَا أَرْضُ الْمَعَادِ  
 تَمَخَّضَ زَهُونَا فِي كُلِّ شِبْرِ  
 مِنَ الْجَوْلَانِ وَقَعًا لِلزَّنَادِ  
 بِلَادِي لَا بِلَادُ الْغُهِرِ حَتَّى  
 يَبَانَ الْفَجْرُ مِنْ حَلِّكَ السَّوَادِ  
 يُرِيدُ الْغَاصِبُونَ لَنَا الْبَلَايَا  
 وَتَأبَى الْقُدْسُ ذَلًّا بِأَنْقِيَادِ  
 بَنَيْنَا مِنْ دِمَانَا صَرْحَ عِزِّ  
 يَصُدُّ الْعَيَّ كِبْرًا بِالْجِلَادِ  
 فَلَنْدُنُ وَالْيَهُودُ وَكُلُّ رَهْطٍ  
 أَبَاحُوا الْأَرْضَ عَدْوًا بِالْعَتَادِ  
 سَرَايَا الْمَجْدِ سَارَتْ لِلْمَعَالِي  
 وَلَيْسَ يُخِيفُهَا بَاغٍ وَعَادِ

هَنَا الْأَحْرَارُ طَلَّابُ الْمَنَايَا  
 بِهَا قَدْ أَلْهَمُوا أَمْرَ الرَّشَادِ  
 بَعَيْنِ اللَّهِ خَاضُوهَا ضِرَامًا  
 كِرَامًا تَحْتَ أَلْوِيَةِ الْجِهَادِ  
 هُنَا فِي الْقُدْسِ نَسَعَى ثُمَّ نَسَعَى  
 لِدَفْعِ الْمُؤَبَّاتِ عَنِ الْعِبَادِ  
 لَنَا فِي كُلِّ مَلْحَمَةٍ رِجَالٌ  
 وَفَوْقَ تُرَابِنَا أَلْقُ الْمَبَادِي  
 أَسُودٌ فَوْقَ خَارِطَةِ الْبَلَايَا  
 وَنَبْلُغُ بِالْفِدَا عُلُوَّ الْمُرَادِ  
 أَلَا يَا أَيُّهَا الثَّوَارُ هُبُّوا  
 فَقَدْ حَانَ الْجِهَادُ عَنِ الْبِلَادِ

الاربعاء ٢٣/١٠/٢٥

## عذراً أبا فراس

أرَاكَ كَثِيرَ الصَّبْرِ فِي بَوْحِكَ الْجَمْرِ  
عَسِيرٌ عَلَى قَلْبِ الْحَبِيبِ جَفَا الدَّهْرِ  
سَعَيْتُ وَمَا فِي الْعُمْرِ أَدْنَى مُلَمَّةٍ  
تَلُوخٌ عَلَى الْوُجْدَانِ يَحْدُو بِهَا الْفِكْرُ  
يَقُولُونَ مَرَحَى لِلْجِهَادِ كَأَنَّهُمْ  
رَجَالٌ وَفِي الْأَحْيَانِ يَسْبِقُهُمْ صَبْرُ  
بَهِيٍّ كَمَاءِ النَّبْعِ يَبْدُو حَيَاؤُهُمْ  
جَمِيلٌ، وَفِي حَمْدَانٍ يَشْدُو لَنَا الشِّعْرُ  
تَعَالَوْا نَصُوعُ اللَّحْنِ ذِكْرًا عَلَى الْهَوَى  
فَإِنْ طَابَ فَلْيُكْسِرْ بِبَيْرِقِهَا الْعُسْرُ

سَكَّرْنَا بِغَيْرِ الْخَمْرِ حَتَّى كَأَنَّنا  
 سُقِينَا بِمَاءِ الطِّيبِ يَحْلُو بِهِ السُّكَّرُ  
 وَمَا قِيلَ عَنْ حَمْدَانَ فَاحَ بِهِ الْهَوَى  
 كَعَيْثٍ وَقَدْ أُنْدَى بِعَالَمِهِ الْقَطْرُ  
 جَهَرْتُ بِهَذَا الْقَوْلِ شِعْرًا فَلَمْ أزدُ  
 جَمَالًا بِهِ الْإِسْرَاقُ يُحْنَى لَهُ الظُّهْرُ  
 فَعَالَبْتُ أَنْ أَفْشِي الْخَوَاطِرَ كُلَّهَا  
 وَتَسْرِي بِأَوْصَالِي الْوَجَاهَةَ وَالذِّكْرُ  
 أَنَا السَّيْفُ إِنْ سُلَّ الْحِرَابُ تَجَمَّعَتْ  
 بِفِكْرِي قَوَامِيسٌ يَجُودُ بِهَا الْحَبْرُ  
 غَرَابِيبُ سُودٍ قَدْ تَبَعْنَ نِصَالَهُمْ  
 وَتَبْدُو كَأَنَّ الطَّيْرَ تَعْدُو لَهَا شَرْرُ  
 وَهَذَا لَكُمْ بَعْضُ الْمَقَالِ وَلَمْ أَكُنْ  
 جَوَادًا بِتَوْثِيقِي وَيَسْبِقُنِي الْهَجْرُ



فَإِنْ كُنْتُ قَصَّرْتُ الْفَصَاحَةَ فِي الْهَوَى  
لَعَمْرِي فَإِنَّ الْأَمْرَ يَتَّبَعُهُ عُدْرُ  
فَعُدْرًا بَنِي حَمْدَانَ بِيضٌ خِصَالُكُمْ  
وَتَسْعَى لَهَا الْأَيَّامُ يَرْوِي بِهَا الصَّخْرُ  
حَنَانٌ بِكُمْ كَالصَّبْحِ يَسْرِي ضِيَاؤُهُ  
عَلَيَّ بِإِحْسَانٍ وَيَسْبِقُهُ عِطْرُ  
فَسَعْدًا فَإِنَّ الشِّعْرَ طَابَ بِذِكْرِكُمْ  
خُلُودًا وَإِنَّ الْأَمْرَ يَتَّبَعُهُ أَمْرُ

12/11/2023

## كتابة الشعر

كَتَبْتُ بِكُلِّ مَأْلُوفٍ لِقَوْمِي  
وَمِنْ صُورِ الْحَقِيقَةِ وَالْخِيَالِ

فَمَا مِنْ عَاقِلٍ يَبْدُو مُسِيناً  
وَمَا مِنْ جَاهِلٍ بَلَغَ الْمَعَالِي

وَإِنِّي إِنْ كَتَبْتُ فَذَلِكَ دَأْبِي  
وَلَا شَأْنَ يُوَثِّرُ بِاعْتِدَالِي

أَقُولُ مُفَاخِرًا بِبِنَاتِ فِكْرِي  
فَتِلْكَ رَزَانَتِي فَصَحَّتْ مِثَالِي

وَمَا أَحْجَمْتُ فِي أَمْرِ اجْتِهَادِي  
وَجُلٌّ قَنَاعَتِي بِصَفَاءِ بَالِي

تَدُومُ قِصَائِي مِمَّا أَرَاهُ  
بِمَنْزِلَتِي عَلَى قِمَمِ الْجِبَالِ

يُدَاعِبُنِي الْقَرِيضُ بِكُلِّ بَحْرِ  
وَأَنْشَأُ فِي مُطَاوَلَةِ الثِّقَالِ

مَوَاضِعاً أَجُوبُ حِيَالَ فِكْرِي  
وَأَسْتُ بِآيِهِ سُبُلَ الْمُحَالِ

وَمَنْ فِي حُسْنِ أَخْلَاقٍ تَحَلَّى  
تُقَابِلُهُ الْأَنَامُ بِإِنْذِهَالِ

وَدِينِي شَرَعُ سِلْمٍ وَاعْتِدَالِ  
وَلَا إِكْرَاهَ فِيهِ.. وَلَا تَعَالِي

فَلَا دِينَ يُسَيِّرُنِي إِيْتِنَاقًا  
وَلَكِن بِالْخِيَارِ لِمَا بَدَأَ لِي

الثلاثاء ١٢/٩/٢٠٢٣

## قصائد الغزل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
قَدْ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ بِالْعَرَبِيَّةِ الْعِلْمِيَّةِ لَعَلَّكَ تَفْهَمُ  
وَمَا نَزَّلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا حَقًّا مُبِينًا

## الحمد

اللَّهُ يَرْزُقُ مَا يَشَاءُ بِفَضْلِهِ  
فِي قِسْمَةٍ مِنْ عِلْمِهِ بِكَمَالِهِ  
لَوْ كَادَ يَقْدِرُ رِزْقُهُ فِقْنَاعَةً  
تُنْسِيكَ هَمًّا يَزِدُّرِي بِمَالِهِ  
فَأشْكُرُ فِدْيَتِكَ فِي الْخَفَاءِ وَجَهْرَةٍ  
فِي كُلِّ حَالٍ أَمْرَهُ بِجَلَالِهِ  
إِنِّي وَإِنْ طَالَ الْعَذَابُ بِمِحْنَتِي  
قَدْ أَنْعَمَ الْبَارِي الْمُرَادَ بِحَالِهِ  
نُورٌ هَبَاتُ اللَّهِ يَشْرَحُ خَافِقِي  
بَيْنَ الضَّلُوعِ أَقَامَهُ بِجَمَالِهِ  
أَلْوَانٌ طَيِّفٌ تَنْطَوِي بِزَهَائِهَا  
أَهُوَ الرَّبِّيعَ أَرَى بِفَيْضِ خِصَالِهِ؟

وَأَيْسَةَ الْعَيْنِينَ أَسِرَةَ الْحِجَا  
رَقْرَاقَةَ كَالْمَاءِ عِنْدَ مَنْأَلِهِ  
وَخَيْلَةَ لِلْوَرْدِ فِي حُضْنِ النَّدَى  
وَالرِّيقُ شَهْدٌ نَادِرٌ بِمِثَالِهِ  
عَيْنَانِ تَفْتَحُ لِلْخِيَالِ مَدَاخِلًا  
فِيهَا الْقَرِيضُ مُرَافِقٌ لِحَزَالِهِ  
فِيهَا رَبِيعٌ لِلرَّبِيعِ مَنْأَشِنًا  
وَالْقَلْبُ مَوْثُوقٌ بِكُلِّ حِبَالِهِ  
وَالْخِصْرُ مُوتَزِرٌ بِغَيْرِ إِزَارِهِ  
اللَّهُ بَارِئٌ حُسْنَهُ بِمَقَالِهِ  
مَزْيُونَةٌ وَالْهَمْسُ كَانَ مَقَالَهَا  
نَسَجَ الْخَالِيلُ بُحُورَهُ بِخَيْالِهِ  
كَمْ كَانَ لِي حَظٌّ الْأَطْفُ شَخَصَهَا  
وَالْقَلْبُ مُنْتَعِشٌ الْهُوَى بِدَلَالِهِ



صَارِحْتُهَا وَجَدِي بِفَيْضِ مَشَاعِرِي

قَالَتْ مَا أَتَىكَ قَلْتُ فِي إِحْلَالِهِ

الخميس 2023/7/20

## دمع المآقي

عَلَى عَرَشِ الْعَوَاطِفِ ذَابَ قَلْبِي  
وَأَشْوَاقِي زُلَالٌ فِي سَوَاقِي  
وَدَمْعِي لَوْ رَأَيْتَ فِذَاكَ صِدْقٌ  
وَطَوَعُ الْقَلْبِ دَمَعَاتُ الْمَآقِي  
فَإِنْ جُبَّتِ السَّوَاقِي لِاتِّجَافِي  
دُمُوعَ الْعَيْنِ وَاسْأَلْ مَا تُثَلَّاقِي  
فَفِيهَا مِنْ عَبِيرِكَ كَانَ شَطْرٌ  
وَتَرِياقٌ لِرَتَقِ الْإِنْفِثَاقِ

الجمعة 2023/6/16

## شأن الحبيب

سَقِيمٌ فِي رُبِّي قَلْبِي اشْتِيَاقٌ  
لِرُؤْيَاكَ وَهَلْ أَحْسَنْتَ ظَنِّي

فِدَاكَ مِنْ سِنِينَ مَا تَبَقِيَ  
مِنَ الْعُمْرِ الَّذِي بَلَغَ التَّمَنِّي

فَقُولِي وَاشْرُطِي، مَا كَانَ مِنِّي  
يَطِيعُ لِأَنَّكَ وَفِدَاكَ أَنِّي

بِثُرْبِكَ يَا حَبِيبَةَ رُمْتُ طَوْعاً  
أَكْحَلُ نَاطِرِي شَوْقاً بِفَنِّي

تَعَالِي فِي فُؤَادِي وَاسْعِدِينِي  
فَبِالْعَشْقِ الْجَمِيلِ لَكَ أَعْنِي

لَطَى شَوْقٍ بِهِ قَدْ ذَابَ قَلْبِي  
لِرُؤْيَاكَ وَلَا أَقْوَى أَتْنِي

عَسَانِي يَا حَبِيبَةَ نَلْتُ مِنْكَ  
قَبُولًا وَالْأَنَامُ عَسَى تُهَنِّي

فَشَأْنُكَ بِالْهَوَى مَا كَانَ كُرْهًا  
وَأَسْتَبْجَائِرٍ إِذْ لَيْسَ شَأْنِي

الثلاثاء 2023/6/13

## نقطة رَبِّي

طَلَبْتُكَ يَا مَنْ لَا جِهَارَ لِاسْمِهَا  
 وَسِرٌّ بِمَعْلُومِ الثَّلَاثَةِ بَاطِلٌ  
 وَأَهْوَنُ مَا بِالْحَبِّ تَبْيَانٌ فَيُضِهُ  
 وَذِكْرُكَ وَجَدِي بِالْغَرَامِ تَوَابِلٌ  
 تَرَى الزَّيْغَ فِي عُمُقِ الْبِحَارِ مُؤَكَّدَا  
 وَفِي لُجَّةِ الْأَمَالِ تُبْنَى الْمَنَازِلُ  
 سَأَرَحَلُ مِنْ دُنْيَايَ زَادِي تَحِيَّةٌ  
 تَكُونُ وَقَدْ كَانَتْ عَلَيْنَا تُقَابِلُ  
 وَرَبِّ غَرَامٍ شَيَّدَ الْخِلُّ صَرَحَهُ  
 وَحِيداً وَمَنْ يَهْوَاهُ لَيْسَ يُمَاتِلُ  
 وَنُقْطَةُ رَبِّي لَوْ غَدَتِ إِثْرَ جُمْلَةٍ (.)  
 فَلَيْسَ لِي اسْتِفْهَامٌ عَنْهَا يُبَادِلُ (?)

سَأَعْدُو بِأَحْضَانِ الْقَنَاعَةِ مُسْعَدًا  
بِرَوْضِ لِأَنْعَامِ الطَّيُورِ أَغَازِلُ

### الهوامش

(.) إذا قدر الله امرأ ووضع بعد جملة المقدور (.)

(؟) فلا تسأل عن السبب وتتكرر وارضى بالمقسوم ولا تبدل النقطة ب  
(؟)

الجمعة ٢٣ / ٦ / ٢٠٢٣

## سمراء

إِلَيْكَ أَحْيِلُ الْمُعْضَلَاتِ وَظَلَّهَا  
 وَمَالِي سِوَى بِالْعِشْقِ غَيْثٌ نَدِيمِ  
 مَلَازِي فُوَادًا بِالْحَنَانِ كَوَصْفَةٍ  
 تَجُودُ بِهَا سَمْرَاءُ جُودُ كَرِيمِ  
 فَلَا أَبْعَدُ اللَّهَ الْمَوَدَّةَ بَيْنَنَا  
 وَخَلَّ لِحَلِّ وَالْفِرَاقُ سَقِيمِ  
 وَلَا حَرَّمَ اللَّهُ الْوِصَالَ بِبَعْضِنَا  
 حُضُورٌ بِقَلْبِي وَالْفِرَاقُ عَظِيمِ  
 فَلَيْتَهُ يُدْمِي ذَا الْفِرَاقِ حَبِيبَتِي  
 فِدَاكَ وَإِنِّي بِالْغَرَامِ أَهِيمِ  
 بَلَغْتُ الْمَعَالِي يَا (سُمَيْرَ) وَإِنِّي  
 أَبَاهِي بِوَدِّي وَالْفَخَارُ نَدِيمِ  
 وَلَكِنْ بُكَائِي كَمْ يُصَاحِبُ أَنْتِي  
 لِأَحْلَامِ قَلْبَيْنَا وَلَيْتَ تُقِيمِ  
 وَآهِ فَكَمْ بَلَغَ الشُّعُورُ بِشَاشَةِ  
 بِذِكْرِ أَمَانِينَا وَذَاكَ جَسِيمِ

قَلُوبٌ لِمَغْنَاهَا تَصَدَّعَتْ السَّمَا  
بِحُسْنِ لِحْنِ الْحُبِّ فِيهِ نَعِيمٌ  
عَلَى ذِكْرِ مَنْ أَهْوَى فَلَا غَفَلَ الْحِجَابِ  
وَلَا سِنَّةً كَانَ الْفَوَادُ يَرِيمُ  
سِوَاكَ عَلَى قَلْبِي حَرَامٌ بِشَرَعِهِ  
وَيُجْفَى وَمَنْ جَافَاكَ فَهُوَ سَاقِيمٌ  
فَكَيْفَ أَجَافِي وَالْحَشَا بِنِدَائِهَا  
أَسْمَاءُ يَأْمَنُ بِالْمَحَاسِنِ رِيمُ  
بِشَوْقٍ تُنَادِي فِي حَرَارَةِ مُلْهِمِ  
وَيَسْمَعُ مَنْ لِسَمْعٍ كَانَ عَدِيمِ  
فَهَبْنِي إِلَهِي مَا يَجُولُ بِخَاطِرِي  
وَهَذَا مُرَادِي وَإِلَهُ حَلِيمِ

الاحد 2023/6/11



## الأنامل

رَأَيْتُ أَنْامِلًا مَلَّتْ فَوَادِي  
بِأَشْوَاقٍ لِرُؤْيَا مَنْ يُنَادِي  
مَسَاءُ الْخَيْرِ فِيهَا مِنْ زُلَّالٍ  
عَلَى رُوحِي انْتِعَاشًا فِي وَدَادٍ  
بِهَا قَدْ جُنَّ عَقْلِي وَيَحَ أَمْرِي  
فَوَا وَلَهِي يُصَاحِبُهُ سُهَادِي  
فَمَا ظَنِّي بِرُؤْيَاكَ مَلَائِكُ  
أُظَنِّي سَوْفَ أُغْدُو كَالْجَمَادِ

السبت 20/6/10

## عزاء الحب

يُسَائِلُ صَاحِبِي عَن خَيَالِ تَوَهَّمْت  
بِهِ الرُّوحُ.. أَتَى مِنْكَ كَأَن يُووَلُّ  
فَقُلْتُ لَهُ هَلَّا أَتَيْتَ مُعَزِّيًّا  
وِدَادِي الَّذِي مَا أَنْتَ عَنْهُ سَوُوَلُّ  
وَهَلْ لَكَ إِصْغَاءٌ لِتَسْمَعَ مُنِيَّتِي  
فَلَوْ كُنْتُ أَحْظَى بِالْمَنُونِ قَبُولُ  
عَلَى مَا بِهَذَا الْعِشْقِ مِنْ حُزْنٍ خَافِقِي  
فَإِنَّ فَنَائِي عَن هَذَاكَ جَمِيلُ  
تَجَاوَزْتُ فِي مَدْحِي بِبَدْرِ قَصَائِدِي  
وَمَبَسَمُ فِكْرِي مِنْهُ كَأَن يَطْوُلُ  
وَتِرْيَاقُ رُوحِي وَالْمَلَأْتُ لِيُوحِدَتِي  
وَمِنْهُ اتَّسَاعُ الْأَرْضِ جِدُّ ضَائِلُ

وَكُنْتُ لِمَا يُبَدِي إِلَيَّ تَوَدُّدًا  
 تَغُورُ سِقَامِي وَالصَّعَابُ تَزُولُ  
 وَلَكِنْ حَبَانِي مِنْهُ أَعْظَمَ حَيْرَةً  
 بِذِكْرِ صَرِيحِ الْحُبِّ، لَيْسَ يَقُولُ  
 فَهَلَّا يُجِيبُ الْخَلُّ نَحْوَ خَلِيلِهِ  
 بِمَا كَانَ لِلتَّصْرِيحِ فِيهِ شُمُولُ  
 بَدَلْتُ جُهُودِي بِاسْتِمَالَةِ رَأْيِهِ  
 لِكَيْ يَسْتَقِرَّ الْقَلْبُ ذَاكَ حَصِيلُ  
 وَلَا كُلَّ يَوْمٍ طَارِقٌ عَتَبَاتِهِ  
 صَبَاحًا مَسَاءً، بِالسُّؤَالِ ذَلِيلُ  
 فَحَقًّا سَأِمْتُ الْعِشْقَ إِنِّي لَعَانِدُ  
 عَزَاءً لِعِشْقِي أَبْتَغِيهِ يَطُولُ

الأثنين ١٧/٤/٢٠٢٣



بَأَجْنِحَةِ الْخَيَالِ إِلَى مَدَاهُ  
وَسَعْدُ الْفِكْرِ.. دَوْحَاتُ الْخَيَالِ  
قُطُوفٌ أَيْنَعَتْ بِالْوَصْلِ تَشْدُو  
بُعَيْدَ الْفَقْدِ يَغْنَمُ بِالْوَصَالِ  
فَقَدْ آنَ الْأَوَانُ إِلَى نَدَاهَا  
رُهُورُ الْوَجْدِ.. يَسْجُدُ لَا يِبَالِي  
كَأَبَةِ خَافِقِي أَمَسْتُ سَرَاباً  
بِنَشْوَى ذِي الْحُرُوفِ وَصَحَّ بِالِي  
تَجَمَّلَ بِالْوَفَاءِ وَحِينَ أَوْفَى  
غَدَا وَطْءُ التَّأْمُلِ بِالْمَعَالِي  
نَذَرْتُ أَخْضَبُ الْأَطْلَالَ يَوْمًا  
إِذَا فَصَحَ الْحَبِيبُ عَنِ الْمَقَالِ

وَحَضَّبْتُ الطُّلُوبَ وَفَيْتُ نَذْرِي  
دِمَاءً مِنْ شَرَايِينِ الدَّلَالِ  
وَكَفَّغْتُ الْعَزَاءَ وَمَا حَوَاهُ  
أَثَاتِ الْحُزَنِ وَالْأَمَلِ الْمُحَالِ  
وَأَنْشَأْتُ السُّرَادِقَ لِلنَّهَائِي  
هَلِّمُوا لِلتَّبَرُّكِ يَا رَجَالِي

٢٨/٤/٢٠٢٣

## سيول الدمع

كُفِّي سَيُولَ دَمُوعٍ قَرَحَتْ مُقْلًا  
 وَأَصْبَحَ الْقَلْبَ بِالْأَشْوَاقِ مُشْتَعِلًا  
 قَضَيْتُ بِالْعِشْقِ وَطْرًا مَا هُنَاتُ بِهِ  
 بِكُلِّ حَرْفٍ أُسْوِقُ الْقَلْبَ وَالْأَمَلًا  
 مَا كَانَ بِالصَّدْرِ قَلْبٌ بَاتَ فِي كَلِمِي  
 وَاسْتُلَّ نَبْضِي مِنَ الذِّكْرِى وَمَا حَصَلَا  
 إِلَيْهِ حَبِيبِي وَنُورَ الْعَيْنِ .. مَا وَجَبَتْ؟  
 مِنْكَ الْمَخَاوِفُ حَدَّ الْبَأْسِ مُكْتَمِلًا  
 أَمْ يَأْتُرِي عَرَضٌ يَنْهِيكَ فِي وَجَلٍ  
 فِيهِ ظَنُونٌ مِنَ التَّكْذِيبِ قَدْ حَمَلَا  
 أَمْ كُنْتَ مِنْ بُوْحٍ مَا أَعْلَنْتُ مُبْتَغِيًّا  
 صِدْقَ الْمَوَدَّةِ لَكِنْ مَا فَصَحْتُ . بَلَا

صِدْقاً عَلَيْكَ سِوَالِي حِينَهَا وَكَفَى  
إِذَنْ سَتَعَلَّمُ بِالْوَلَهَانِ كَمْ خُذِلَا  
حَقّاً فَإِنَّ كَلَامِي يَحْتَوِي قَلْباً  
لِكَيْتَنِي فِيكَ قَطَعْتُ الْهَوَى سُبُلَا  
وَقَدْ بَرَمْتُ عَهوداً فِي هَوَاكَ دَمِي  
مَنْ بَعْدِ مَا كَانَ مِنْكَ الشَّكُّ مُعْتَدِلَا  
وَالآنَ تَدْرِي بِمَا أَقْسَمْتُ مُعْتَرِفاً  
وَقَدْ عَلِمْتَ فَوَادِي وَالْهَاءَ ثَمِلَا  
أَفْصَحَ بِحُبِّ أَنْيْسٍ أَنْتَ تَأْنِسُهُ  
وَدَعِ صَدَى الظَّنِّ وَاسْتَبْقِيهِ مُرْتَحِلَا

الاثنين ١٠/٤/٢٠٢٣



## عبير الرسم

تَسَمَّتِ الْعَبِيرَ وَمَا جَ فِكْرِي  
بِرَسْمِ الْوَرْدِ فَاحَ بِأُمَّ صَدْرِي  
فَرَأَيْتُ خَافِقِي أَرْتَعَدَتْ حَيْنًا  
وَلَسْتُ مُغَالِبًا قَدْ شَطَّ أَمْرِي  
فَلَا عَجَبٌ لِي وَرْدٍ فِي رُسُومِ  
يَبُتُّ الْعِطْرَ وَالْمَقْصُودُ يَسْرِي  
كَبُوحِ عَيْونِ عُشَّاقٍ لِبَعْضِ  
وَهَلْ بِالْعَيْنِ فَاهُ لَسْتُ أُدْرِي

أَسْمَاءُ عِبِلُ الْقُرْبَشِي

الْمَقْلَبَاءُ ٢٠٢٣/٥/٩

## صور المحبوب

العَيْدُ هَلْ إِلَى التَّصْوِيرِ يَصْحَبُنِي  
أَهْنَى الْخَلِّ مِنْ قَلْبٍ لَهُ بَاقِي  
لَيْلِي بِرَيْعَانِ هَذَا الْعَيْدِ يُرْغِمُنِي  
أَنَاغِمُ النَّجْمِ فِي فَحْوَى سَجَايَاكِ  
فِي كُلِّ عَامٍ أرومُ الْخَيْرِ لَأَدَّ بِكُمْ  
وَقَدْ فَدَاكِ مِنَ الْأَعْيَانِ أَمْلاكِ  
يُجْفَى سَوَاكِ مِنَ النَّسْوَانِ قَاطِبَةً  
إِنِّي أَسِيرٌ بِمَا تُخْفِيهِ عَيْنَاكِ  
فَطَيْبَتِي جُبَلْتُ عَشْقًا بِهِ وَلَهُ  
تَذَوُّبٌ فِي الْخَدِّ وَالْبُشْرَى بِأَحْنَاكِ  
لَوْ بَدَّلُونِي كَنُوزَ الْأَرْضِ مَاسَمَحَتِ  
نَفْسِي وَمَا هُنَّاتِ بِالْعِشْقِ لَوْلَاكِ

أهوى وكم أمني بالعشق يؤنسني  
أبقى غريقاً بآمالٍ لُقيكِ  
شِفاهُكِ كم إله الكونِ صَوَّرَهَا  
بوحى نحلٍ ليُسببني بمَنشاكِ  
سَجِيَّة الصَّبْرِ مَاعَدَت تُلَاطِفُنِي  
وَتَوْبُ صَبْرِي رَهِيناً طَوَعَ يَمَنَّاكِ  
إني بِمَنَّاكِ عَنِّي لَحْنُ أَغْنِيَةٍ  
يُبكي الأنامَ وَلَا يَحْظِي بِمَأْوَكِ  
يالائمي بِالهُوى هَلْ كُنْتَ تَصْحَبُنِي  
تَلْقَى حَرِيقَ الجوى حَقّاً بِإِدْرَاكِ  
والمُكثُ ثَانِيَةً لَاطَقَتْ تَشْهَدُهُ  
وَالكُلُّ غَادِرُنِي .. نَجْمِي وَأفلاكي

الاربعاء 2023/6/14

## الكهولة

تَمِيلُ كَوَجْدِ الْقَلْبِ لَوْ هِيَ أَقْبَلَتْ  
 كَأَنَّ الدُّنَا فِي حُضْنِ مَنْ هُوَ مُتَرَفٌ  
 يَكَادُ الَّذِي مَرَأَهُ شَدَّ رِحَالَهُ  
 إِلَى أَسْرِ خَدِّ لَا يُعِينُهُ مُسَعِفٌ  
 وَإِنِّي كَمَنْ بِاللُّوْحِ سَمَّرَ سَاقَهُ  
 كَعَبْدٍ بِمِحْرَابِ الْعِبَادَةِ يَعْكِفُ  
 فَلَا صَاحَّ لِي أَدْنُو بِلَهْفَةٍ ظَامِي  
 لِأَسْقِي فُوَادِي عِطْرَهَا وَأَكْفِفُ  
 وَأَتَرَعُ ظَمَاتًا مَرَاشِفَ ثَغْرِهَا  
 أَمِيلُ حِيَالَ اللَّثْمِ إِبَانَ تَرْجِفُ  
 وَقَفْتُ أَنَا جِي مُسَدِّلاً عَائَهُ الْهَوَى  
 أَلَا هَلْ لِكَفِّي تَبْتَغِيهِ يُصَفِّفُ

أَجَابَ بِرَفْضٍ لَا ظَنَّتُ يَضُرُّنِي  
 وَمَالِي سِوَاهَا بِالْجَمِيلِ يُلْطَفُ  
 فَقُلْتُ أَشْعَرًا يَسْتَهِيمُ صَبَابَةَ  
 إِلَى حُمْرَةِ الْخَدَّيْنِ حَالًا يُرْفِرْفِرُ  
 وَمَا يَمْنَعُ الْجَانِي عَلَيَّ بِأَسْهُمِ  
 لِمَا تَمَّ مِنْهُ وَالْقُلُوبُ تُصَدِّفُ  
 عَجِيبٌ فَبِالْحَرْفَيْنِ قَدْ بَرَأَ الدُّنَا  
 وَعَادَ إِلَى يُمْنَاهُ فِيكَ يُكَافِئُ  
 وَقَدْ كَانَ حَظِّي بِالْمَسَاوِي نَاشئًا  
 قَرِينًا إِلَى مَنْشَاكِ بِالْعَمِّ يَزْحَفُ  
 أَنَاثِدُ دَهْرِي هَلْ حَوَيْتَ مَرَا حِمًا  
 لِكَهْلٍ بِشَايِبٍ يَبْتَغِيكَ تُلْطَفُ  
 أَمْ الْأَمْرُ مَحْسُومٌ لِنَازِلَةِ الصَّبَا  
 وَمَا كَانَ شَيْبًا عِنْدَ ذَلِكَ يُصَرَفُ

أَعُوذُ رِفَاقَ الْعِشْقِ أَقْرَانَ شَيْبَتِي  
إِلَى وَحْدَتِي أَحْلَامُ ذَلِكَ تُنْصِفُ

الأربعاء ٢٣ / ٧ / ٢٠٢٦

## وهم

وَفَرِحْتُ إِبَانَ الْوِفَاقِ بِمَبْسَمِ  
 كَيْ تَنْطَوِي صَفْحَاتِ عُمَرِ مُعَدَمِ  
 طَالَ الْمُكُوثُ وَخَافِقِي لِسَرِيرَتِي  
 قَدْ أَضْمَرَ الْأَشْوَاقَ خَوْفَ تَنْدَمِ  
 فِيهَا ثُلُوجٌ مِنْ عَوَاطِفِ مُهْجَتِي  
 وَتَنَعَّشَتْ أَحْشَاءُ خَلِّ مُعْرَمِ  
 نِلْتُ الْمَعَالِي مِنْ رَبِّي بِسَمَاتِهَا  
 وَطَفِقْتُ أَشْرَعُ بِالْقَرِيضِ لِمُلْهَمِي  
 أَحْسَسْتُ فِي دَفْعِ الْمَشَاعِرِ صَائِبًا  
 وَالْهَمْسُ كَانَ مُرَافِقًا لِتَرْنَمِي  
 سِحْرُ إِنْجَذَابٍ كَمْ يَسُوقُ مَدَارِكِي  
 مِنْهَا الصَّبَابَةُ بِاللِقَا لَمْ تُكْتَمِ

وَلَقَدْ بَنَيْتُ مِنَ التَّمَلُّلِ مَعْلَمًا  
فَارَقْتُ بِالْأَمَلِ الْعَظِيمِ تَأْلَمِي  
وَتَجَمَّلْتُ دُنْيَايَ لَيْسَ بِغَيْرِهَا  
وَبِهَا عَلَى الْبَسَمَاتِ كَأَنَّ تَأْقَلَمِي  
فَلَبِستُ ثَوْبَ رَزَانَتِي بِجُنُونِهِ  
مِنْ بَعْدِ قَلْبٍ صَائِبٍ مُتَحَكِّمِ  
وَعَدَّتْ رِيَاحُ الْعِشْقِ تَحْمِلُ صَبَوَتِي  
فِي مَا أَشَاءُ وَمَا تَشَاءُ لِمَعْتَمِي  
زَمَنٌ يَكَادُ بِسَعْدِهِ عَدَلَ الدُّنَا  
مِنْ حِينَ رُؤْيَتِهَا يُزَانُ تَحَلْمِي  
وَرَأَيْتُ بَوَّاحَ شِفَاهِنَا مَعَ بَعْضِهَا  
كُلُّ سَقَى كُلِّ رُضَابٍ مُسَلِّمِ  
وَأَخَالَ بِالْأَطْيَافِ مِنْ حُورِيَّةِ  
أَصْدَاءِ فِكْرِ تَسْتَبِيحِ تَنْجَمِي



حُورِيَّةٌ صَفَعَ الْجَمَالَ جَبِينَهُ  
مِنْ حُسْنِهَا فِي حَسْرَةٍ وَتَنَدَّمَ  
حُورِيَّةٌ هَيْفَاءُ نَسَلٌ كَوَاعِبِ  
مِمَّا بَرَى الرَّحْمَنُ خَلَقَ مُوسِمِ  
وَسَحَابُ لَذَاتِي غَرِيقُ خِيَالِهَا  
وَرَأَيْتُ مَسْرَى الْإِهْ خَالَطَهُ دَمِي  
أَيَقَنْتُ سُوءَ الْفِكْرِ أَصْبَحَ مَاتِلًا  
بَيْنَ الْيَدَيْنِ وَقَدْ عَلِمْتُ تَوْهَمِي  
حِينَ اسْتَفَقْتُ ضَحَى لُخْبِيَّةِ مَعْلَمِ  
مَنْ ذَا التَّأْمَلِ وَانْقَضَى بِتَهْدَمِ

الثلاثاء 2023/12/5



## ابيات متفرقة

سنة ١٤٤٠ هـ  
الجمادى الأولى ١٤٤٠ هـ  
١٠٠

الم الورد  
المُّ الْوَرْدَ فِي أَحْلَامِ عُمَرِي  
ويزدادُ الْحَنِينَ إِلَى مَلَكَ  
فَمِنْ عَسْفِ التَّشَوُّقِ نُلْتُ وَطِرًا  
وما حُسْنُ الْمُنَى إِلَّا لِقَاكَ

الجمعة 2023/7/21

الدرس

لا تَكْسَبِ الدَّرْسَ مِنْ دُنْيَاكَ فِي وَجَعٍ  
وَأَقْبَلْ نَصِيحَةَ مَنْ يَهْدِي بِلا ثَمَنِ

الجمعة 2023/7/21

## القوة

المرءُ يحملُ قوَّةَ جِبَّارَةٍ  
لكنَّها خَلْفَ المَخَوفِ تَسْتَتِرُ  
إكسر جدارَ الخوفِ فيكِ بِهَمَّةٍ  
يَعْدُو المَحَالُ بِذِلَّةٍ وَسَيَنْكَسِرُ

الاثنين 2023/7/17

## التبرير

إن كنت في صدقٍ ونيةٍ مُخلصٍ  
لأُتْبِدَ تبريراً.. مَثِليكَ يَعْرِفُ

2023/7/17

وما ينبيك

وَمَا يُنْبِيكَ عَمَّا سَوْفَ تَغْدُو  
سِوَى يُمْنَاكَ وَالْمَوْلَى حَسِيبٌ  
2023/3/26

الظن

بِالنَّاسِ ظَنُّكَ فِي خَيْرٍ وَمَنْفَعَةٌ  
وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ فِي خَيْرٍ بِمِقْيَاسِ  
إِنْ كَانَ بِالنَّاسِ خَيْرٌ لَا عَلَيْكَ بِهِ  
وَقَلْ لِنَفْسِكَ لَا خَيْرَاتٌ بِالنَّاسِ  
2023/4/1

## الانامل

رَأَيْتُ أَنْامِلًا خَطَفَتْ فَوَادِي  
وَأَمْسَى بَيْنَ رَاحِيهَا ذَلُولُ  
فَلَوْ إِنِّي نَظَرْتُ لَمَا تَبَقَى  
سَاءَ مَضَى الْعُمَرِ فِي الْبِيدَا أَجُولُ

**2023/5/5**

## الصدق

وَذَا صِدْقٍ إِذَا يَوْمًا تَرَاهُ  
كَذُوبًا مَرَّةً.. بِالْقَبْحِ أَضْحَى  
فَلَا مَرَّةً يُصَدِّقُهُ بِأَمْرٍ  
وَإِنْ رَبُّ السَّمَاءِ إِلَيْهِ أَوْحَى

**2023/5/2**



## صباحية

لَكُمْ أَرْجُو صَبَاحاً مِنْ رَحِيمٍ  
بِهِ مِنْ خَالِقِي أَجْرٌ عَظِيمٌ  
وَكَمْ أَهْوَى رِضَا الرَّحْمَنِ يَسْرِي  
بِجَوْفِ قُلُوبِكُمْ وَهُوَ الرَّحِيمُ  
وَيَدْرَأُ رَاحِمٌ عَنِّي وَعَنْكُمْ  
خُطَا الشَّيْطَانِ ذَاكَ هُوَ الرَّجِيمُ

2023/5/4

## الصمت

مَا خَابَ مَنْ قَالَ إِنَّ الصَّمْتَ مِنْ ذَهَبٍ  
وَالْقَوْلَ يَاصَاحِبِي لَوْ رُمْتَ كَالْمَثَلِ

2023/3/5

## الشيب

الشَّيْبُ بِالرَّأْسِ مِنْ نَصْحٍ وَمَوْعِظَةٍ  
مِقْدَارُ مَا أَسَدَّتِ الْوَيْلَاتُ وَالخُطْبُ  
مَا كَانَ عِدْلٌ مِنَ الدُّنْيَا بِوَاحِدَةٍ  
دُنْيَاكَ مُتْرَعَةٌ مِنْ نَعْلِ مَنْ كَذَّبُوا

**2022/10/22**

## جمال الروح

إِنَّ الْجَمَالَ إِذَا دَامَتْ مَزِيَّتُهُ  
مَاشَحَّ فِيهِ جَمَالُ الرُّوحِ وَالْأَدَبِ

**2022/11/5**

## بعثرة الفكر

إِذَا تَمَّ لِلْأَذْهَانِ فِكْرٌ مُبَعَثَرٌ  
فَذَاكَ بِذَاتِ الْعَقْلِ لَيْسَ لِمَنْ بَرَا  
فَلَا قَلَقٌ وَاللَّهُ رَتَّبَ وَضَعَهَا  
نِظَامًا وَلِتَيْسِيرَ أَمْرًا تَقَدَّرَا  
فَلَا تَكْتَرِثَ هَوْنٌ عَلَيْكَ لِمَا بِهَا  
فَمَا ضَرَمَ إِلَّا رَمَادٌ بِآخِرِهِ

2022/10/18

## العفو

وَمَا إِنِّي مِمَّنْ يَعَادِي مُسِيئَهُ  
فَشِيمَةً صَفْحٍ يَبْتَدِيهَا نَبِيلُ

2023/10/30

## العبقرية

وَأَخُو الْمَهَارَةِ بِالْإِصَابَةِ نَافِذٌ  
إِذَا لَا سِوَاهُ بِحُسْنِ تَحْقِيقِ الْهَدَفِ  
وَالْعَبَقْرِيَّةُ أَنْ تَصِيبَ وَلَا يَرَى  
أَحَدٌ سِوَاكَ وَبِالْأَذَانِ إِذَا هَتَفَ

**2022/9/20**

## ميل القلب

أَمِيلُ إِلَى قَلْبٍ بِصَفْوِ طِبَاعِهِ  
وَكُلُّ جَمِيلٍ لَجَمِيلٍ يَمِيلُ

**2022/9/23**

## المحتويات

7.....	المقدمة
9.....	الإهداء
11 .....	القصائد الدينية
13 .....	القران
14 .....	رجاء الباري
16 .....	المآب
17 .....	الإستغفار
19 .....	تودد
21 .....	دعاء الصداقة
23 .....	دعاء التوحيد
25 .....	قصائد متفرقة
27 .....	قصار القامة
29 .....	المعرفة
30 .....	العلم
31 .....	زلزال سوريا



- 75 .....  
77 .....  
79 .....  
81 .....  
82 .....  
84 .....  
87 .....  
90 .....  
92 .....  
95 .....  
99 .....  
101 .....  
101 .....  
102 .....  
102 .....  
103 .....

103 .....	الظن
104 .....	الانامل
104 .....	الصدق
105 .....	صباحية
105 .....	الصمت
106 .....	الشيب
106 .....	جمال الروح
107 .....	بعثرة الفكر
107 .....	العفو
108 .....	العبقرية
108 .....	ميل القلب



سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا  
إِنَّهَا جَمِيلٌ  
الْقُرْآنُ  
وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ  
وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ  
وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ  
وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ

قَدْ رَأَى الْوَجْهَ الْكَبِيرَ  
سَعْدًا إِذْ نَهَضَ حَيْلًا  
إِلَّا قَرَأَ فِي رِثْمِي  
وَأَسْرَعَ فِي مَسْرَعِي  
وَأَسْرَعَ فِي مَسْرَعِي  
وَأَسْرَعَ فِي مَسْرَعِي